بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **مسؤول أممي: قلقون من احتمال مصرع 700 مهاجر في المتوسط**
- **الجبير يطالب إيران بكفّ يدها عن العراق**
- **حل البرلمان واستقالة الحكومة في الأردن**

التفاصيل:

مسؤول أممي: قلقون من احتمال مصرع 700 مهاجر في المتوسط

قالت الأناضول في 29 أيار/مايو 2016 إن المتحدث باسم المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وليام سبيندلر، أعرب عن قلق المفوضية من احتمال مصرع نحو 700 مهاجرٍ في البحر الأبيض المتوسط، منذ الأربعاء الماضي. وقال: "نحن قلقون من احتمال مصرع 700 شخصٍ على الأقل جراء غرق 3 زوارق منذ يوم الأربعاء". وذكرت وسائل إعلام إيطالية، أن إدارة خفر السواحل الإيطالية والفرق الدولية الأخرى في المنطقة، أنقذت نحو 13 ألف مهاجرٍ من البحر منذ مطلع الأسبوع، وانتشلت جثث 65 منهم، مشيرة إلى فقدان آخرين تقدر أعدادهم بالمئات.

إن كل ذلك سببه هو النظام الرأسمالي العلماني المطبق في بلاد المسلمين وحكام المسلمين الذين يصرون على تطبيقه رغم ظهور فشل هذا النظام الرأسمالي، سواء في بلاد المسلمين أو في بلاد الغرب. هذا من ناحية النظام، أما من ناحية الحكام لأنهم هم المسؤلون عن رعاية شؤون المسلمين، إذا قصروا أو أهملوا واجباتهم تكون نتائجها هذه الكوارث كما ترى في كل بلاد المسلمين، لأن الإنسان من الصعب أن يترك أو يهجر أرضه إذا وجد في بلاده قوت عيشه أو لا يكون تحت القمع والظلم ولذلك قال الرسول ﷺ: «الإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».

الجبير يطالب إيران بكفّ يدها عن العراق

قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير إن إيران هي التي عزلت نفسها من خلال دعمها الإرهاب والتدخل في شؤون الدول الأخرى. وأضاف الجبير أن إيران هي من أرسلت مليشيات شيعية إلى كل من سوريا والعراق، كما أرسلت خلايا إلى دول أخرى من بينها السعودية. ودعا الجبير طهران إلى كفّ يدها والانسحاب من العراق. وشدد أن على "إيران كفّ يدها عن العراق والانسحاب إنْ كانت تريد الخير لهذا البلد"، واصفا الوجود الإيراني في العراق بـ"الأمر غير المقبول"، كما رفض تسييس موسم الحج.

نعم صحيح أن إيران تتدخل في سوريا والعراق واليمن لا لصالح الأمة حتى ولا لصالح الشعب الإيراني بل من أجل مصلحة سيدها الأمريكي، ولكن السؤال هو هل تتدخل السعودية في اليمن لصالح الأمة أم لصالح أمريكا؟ والجواب على ذلك، هو أنها تتدخل قطعا لصالح أمريكا، ويقول وزير الخارجية السعودي عادل الجبير "إنْ كانت تريد إيران الخير لهذا البلد"، ونقول له هنا: هل أنت تريد خيرا لبلدك؟! إذن اترُك النظام الملكي أو العلماني، واحكم بما أنزل الله، لأن الخير وحده في الإسلام، وسواه لا خير فيه، والدليل على ذلك ما شهدناه ونشهده في العالم عامة والبلاد الإسلامية خاصة من المعاناة، والشقاء والألم وما شاكل ذلك.

حل البرلمان واستقالة الحكومة في الأردن

ذكرت الأناضول في 29 أيار/مايو 2016 أن العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أسدل الستار على مصير البرلمان والحكومة، بعد تكهنات واسعة انشغل بها الرأي العام حول مصيريهما، إذ حلّ بقرار ملكي، البرلمان، وقَبِل استقالة حكومة عبد الله النسور، ما يعني أن البلاد بانتظار انتخابات برلمانية قبل نهاية أيلول/سبتمبر المقبل، بحسب نص الدستور. ووفق المادة (73) من الدستور الأردني، فإنه يتعين إجراء الانتخابات البرلمانية خلال أربعة أشهر، تبدأ من تاريخ صدور قرار حل البرلمان، وحال انقضت دون إجرائها، يعود المجلس القديم لممارسة دوره الدستوري في الانعقاد وكأنه لم يُحل.

هل يغير ذلك في الأردن شيئا؟ طبعا لا، هل ستغير الانتخابات في الأردن مسار الحياة السياسية والاقتصادية؟ قطعا لا، فقد تأسست أول حكومة أردنية في عام 1921م في عهد إمارة شرق الأردن، فماذا تغير منذ ذلك الوقت إلى يومنا هذا؟ لا شيء، بل زادت معاناة أهل الأردن من حكومة إلى حكومة، ولن تتوقف حتى تقام الخلافة على منهاج النبوة، لأن معاناة الأمة تكمن في النظام الرأسمالي، وما دامت الحكومة الأردنية قائمة على هذا النظام، فإن معاناة الأمة وألمها لن تنقطع يوماً سواء استقالت حكومة النسور أم لم تستقل.